

حلية الأبرار

[305] الباب السادس والثلاثون في احتجاجه على أبي بكر في إمامته وأنه عليه السلام صاحب الأمر والامام دونه، وإقرار أبي بكر له عليه السلام باستحقاق الإمامة دونه 1 - محمد بن علي بن بابويه قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان (1) قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الواحد (2)، قال: حدثني أحمد بن التغلبي (3) قال: حدثني محمد (4) بن عبد الحميد، قال: حدثني حفص بن منصور العطار، قال: حدثني أبو سعيد الوراق، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: لما كان من أمر أبي بكر، وبيعة الناس له، وفعلهم بعلي بن أبي طالب عليه السلام ما كان، لم يزل أبو بكر يظهر له الانبساط، ويرى منه عليه السلام انقباضا، فكبر ذلك على أبي بكر فأحب لقائه واستخراج ما عنده، والمعذرة إليه مما اجتمع الناس عليه، وتقليدهم إياه أمر الأمة، وقلة رغبته في ذلك، وزهده فيه.

_____ (1) القطان أبو علي أحمد بن الحسن الرازي روى عنه الصدوق كثيرا ويصفه بالعدل ويقول أحيانا: إنه شيخ كبير لأصحاب الحديث - الجامع في الرجال ج 1 / 103. (2) الحسن بن عبد الواحد: يحتمل أنه الحسن بن محمد بن عبد الواحد المزني الراوي عنه محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي السوداني وقع في طريق كامل الزيارة في باب (32) وفي الجزء (17) و (18) من مجالس الشيخ. (3) الطاهر هو أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي وثقه ابن حجر. (4) في المصدر: حدثني أحمد بن عبد الحميد، وعلى أي حال لم أعثر على ترجمة له ولسائر رجال السند إلى سعيد الوراق وأبيه.